لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

«هذوله عيالي»... وهذا وطني

في كل زمن وفى كل حدث يظهر معدن الكويتي ونقاء سريرته وصفاء نيته، إنه إنسان عادي مثل كل خلق الله، ولكن للوطن أثرا عظيما عليه فهو الحاضن الأول للمواطن (قبل بطن أمه وقبل ظهر أبيه) بما يمثله هذا الوطن من ارض وجو وغذاء محدود، وبشر معدود تربطهم. علاقات، إما صلة رحم وإما مصاهرة، رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا، كانوا علماء بتجاربهم، فقراء بمدارسهم، أغنياء بثقافاتهم، تحدوا البر والبحر وصبروا على المرض والفقر لينالوا شرف«مواطن كويتي»إنه شرف لو تعلمون عظيم، لذلك لا تستغربوا من عفوية ما قيل وما حصل في حادثة مسجد الصادق عليه السلام، وما فزعة المواطن الأول صاحب السمو الأمير حين هب الى موقع الحدث متحديا كل الأخطار بعفويته المعتادة، وما قوله«هذوله عيالي» إلا من صدق مشاعره التي أظهرتها دمعته حين حاول سموه إخفاءها بيده وخلف نظارته، دمعة محب ومخلص لمحبوبته الكويت وأهلها.

ذلك الحدث الحزين الشاذ على طباعنا وأخلاقنا يجعلنا نجدد حبنا وولاءنا لهذا الوطن، ونعيد الحياة والقوة لوصية أبائنا وأجدادنا حين أوصونا بأمانة نتوارثها جيلا بعد جيل ولا تتوزع على الورثة، بل تنمو وتثمر وتزيد قوة وصلابة.

إن هذا الوطن رغم ما عانا من غدر الشقيق قبل الصديق، ورغم ما يلاقي من عثرات ممن يحملون هويته (أو يكادون) رغم ذلك فهو نموذج فريد لكل الأوطان، فكل صفة محمودة تجدها فيه ولله الحمد.

انظروا وقارنوا واسألوا أي مواطن عن حبه وولائه فسيقول: الله ثم الوطن والأمير(بنفس النص والترتيب) لذلك فكل مواطن يعرف حقوقه وواجباته، فالله جل في علاه رب عموم البشر له الحب والولاء الأول، ثم الوطن الذي خص أبناءه بوجوب حبه والولاء له، وهذا الولاء ينشأ بالفطرة ثم ينمو بالعمل، يتبعه الحب والولاء لقائد الوطن صاحب السمو الأمير الذي هو رمز للوطن ويمثل كل الشعب فهو المواطن الاول، لذلك يحق لنا- تجاوزا -أن نقول: الله ثم الوطن والشعب «وسمو الأمير حفظه الله أول أفراد هذا الشعب وقائده» هذا القول يعطينا إيحاء وتفسيرا بأن الله سبحانه الخالق، خلق هذه الأرض وخص منها هذا الجزء لهذا الوطن (الكويت) وخلق البشر وخص منهم هذا الشعب ليعيش على هذه الأرض، وسخر من هذا الشعب هذه الأسرة الكريمة ليخرج منها قائد لهذا الوطن وهو سمو الأمير، لذلك هذه النظرية لو تم العبث بها لاختل التوازن ولو دخلت بها شوائب لضعف الولاء، ولو تساهلنا لضاعت الحقوق والواجبات، إن بقاء الوطن وأمنه واستقراره مرهون بقوة الولاءات الثلاثة، فالله سبحانه وتعالى رب الكون يغير ولا يتغير، والوطن بأرضه وسمائه وبأمر الله ثابت لا يتغير، أما المتغير والمعرض للتشويه فهو الشعب بكل أفراده، (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) ونحن كثيرا ما ندعو: «الله لا يغير علينا»، ونحن بأنفسنا نغير أنفسنا وتركيبتنا التي خلقها الله لنا، فرغم مرارة الألم والحزن على ما حدث بمسجد الامام الصادق إلا إن عزاءنا بأن المجرمين لم يكن بينهم كويتيون).

والكويتي يعرف بأفعاله وليس بورقة حصل عليها قريبا أو يطمع ان يحصل عليها، من هنا نناشد القيادة والمسؤولين في الدولة أن يتذكروا أن الله خلق هذا الوطن وحفظه بمواصفات وتركيبة، وبقدر معلوم (هو يعلمها سبحانه) فلا يطغى شيء على شيء، والدليل حفظ الله سبحانه للكويت لا زلازل ولا براكين ولا فيضانات، وشعب مر بالفقر والغنى فلم يتغير، وشعب حافظ على قيادته أربعمائة سنة، وقيادة حافظت على الوطن والشعب رغم الكوارث والحروب، انها تركيبة من الخالق الباري عز وجل، فلا تبدلوا نعمة الله عليكم، فاحذروا من الدخلاء والشوائب واحذروا من وصولهم لمراكز حساسة، واجعلوا ميزان المواطنة هو صدق الولاء للوطن بالقول والعمل، ونحن نعلم حرصكم وحزمكم، ولكن ما نسمعه ونقرأه من جرائم محلية وعالمية ويزج باسم الكويت بمجرميها ان كان مواطنا حديث المواطنة أو وافدا ولد أو عاش في الكويت، ليبعث على الأسى والندم بأنه دنس ارضنا وشوه سمعتنا، فحق عليه القول «اتق شر من أحسنت إليه».

دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

تدليس!!

منذ أن أعلن عن الانتهاء من الاتفاق بشأن البرنامج النووي الايراني بين طهران ودول الغرب بقيادة الولايات المتحدة دارت الماكينة الإعلامية الإيرانية لتهلل بالنصر المبين على الغرب وفي المقابل دارت الماكينة الإعلامية الأميركية المؤيدة للرئيس أوباما وحزبه لتهلل بالانتصار ايضا حتى أنك تحتار من تصدق (!) وتجد نفسك تتساءل: هذا الاتفاق في مصلحة من؟!

إيران التي تنازلت كثيرا في هذا الاتفاق كان لها هدف واضح وهو الإسراع في الإفراج عن مليارتها في الغرب لتستطيع سد أفواه الموالين لها من كتائب وأحزاب وقوى في المنطقة علاوة على المستأجرين من الكتاب والإعلاميين في شتى أنحاء المعمورة خشية ان ينقلب عليها هؤلاء والذين انتظروا كثيرا هذه المليارات وبفارغ الصبر.. ناهيك عن الفروض التي ستقدم لروسيا وكوريا الشمالية بحكم دعمهما لإيران طوال السنوات الماضية.

أما الولايات المتحدة فقد حاول رئيسها وحزبه الانتهاء من هذا الاتفاق مع التنازل ايضا عن الكثير قبل حلول الانتخابات الرئاسية التي قد تطيح بالحزب إذا لم يضم إلى إنجازاته هذا الاتفاق الذي طال أمده وفي النهاية الولايات المتحدة مستفيدة من بقاء إيران على سياساتها التي تقدم لها أفضل الخدمات مع حليفتها إسرائيل دون عناء او مغامرات جديدة في الشرق الأوسط.

من الخاسر إذا؟ إنه ولا شك المواطن الإيراني البسيط الذي يعيش على حسابه تلك الكتائب والاحزاب بينما هو يعيش حالة من العوز والفقر في بلد غني بالنفط يقدر إنتاجه اليومي في الأحوال الطبيعية العادية بنحو 4 ملايين برميل يوميا.

النظام الإيراني ومرشده الاعلى يعلم تمام العلم أنه مهدد إلى حد بعيد بالغضب الشعبي في الداخل بسبب هذه السياسة الداعية الى المذهبية ومحاولات الهيمنة على دول المنطقة فيما الداخل الايراني يعيش أصعب فتراته، حيث يضطر الملايين من الإيرانيين الى السفر للخارج بحثا عن الرزق في دول ربما أفقر كثيرا من ايران بلدهم الأم.

وما بين النصر المبين الإيراني والعظيم الأميركي يظل الخاسر الأكبر هو الإسلام والعرب وخاصة دول الخليج التي تلهث وراء التسلح بأكبر قدر ممكن من الأسلحة الأميركية والغربية لمواجهة الخطر الإيراني وتدخلاتها في دول المنطقة من العراق الى سورية ولبنان الى اليمن والعبث داخل دول الخليج نفسها بالخلايا النائمة والقائمة والمستترة وراء عدة أحجية.

وإن كانت إيران تقدم خدمات جليلة للغرب وتحديدا أميركا وإسرائيل وتقوم هي بدور مقلّب الشعوب على بعضها عن طريق المذهبية البغيضة فإنها لا تعي ان إضعاف دول المنطقة إضعاف لها بشكل خاص، حيث إنه وبعد خراب تلك الدول لن تتوانى إسرائيل وأميركا في تدميرها بطرق شتى بما فيها عسكرية ستقلب الموازين في الداخل الإيراني.

التدليس ومحاولات قلب الحقائق التي يحاول نظام المرشد الأعلى القيام بها وترسيخها لدى عقول العالم لا تصدق ولا تدخل العقل ولا تتسق والمنطق.. ومحاولات طهران إيهامنا بأن عدوها الأول هو الأميركان والصهاينة لا تنطلي على أحد ولا على الشعب الإيراني نفسه.. لذلك نقول.. مهما دارت الماكينة الاعلامية الايرانية والموالين لهذا النظام فإنها لن تغير المفاهيم ولا الحقائق لأنها واضحة وضوح الشمس والأيام بيننا.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

حليب الإبل والشفاء من السرطان

روى البخاري عن أنس «أن رهطا من المدينة قدموا على النبي ﷺ فقالوا: إنا اجتوينا المدينة فعظمت بطوننا وارتهشت أعضاؤنا فأمرهم النبي ﷺ أن يلحقوا براعي الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت بطونهم وألوانهم»، رواه البخاري ومسلم وغيرهما. قال القزاز اجتووا أي لم يوافقهم طعامها وقال ابن العربي داء يؤخذ من الوباء وفي رواية أخرى استوخموا قال وهو بمعناه وقال غيره داء يصيب الجوف، وفي رواية أبي عوانة عن أنس في هذه القصة فعظمت بطونهم.

التداوي بحليب الإبل وصية نبوية أثبت العلم الحديث فاعليتها ووقف عاجزا أمام قدرته الفائقة على قتل الخلايا السرطانية، الأخ العزيز محمد السبيعي (بوعلي) صاحب مشروع خيري لعلاج مرضى السرطان دون مقابل بحليب وأبوال الإبل نذر ماله وجهده ووقته للمساهمة في علاج مرضى السرطان وهو لا يبتغي من ورائه غير مرضاة الله، بدأ مشروعه بناقتين حتى وصلت بفضل الله إلى 40 ناقة.

ومن المعروف أن ألبان الإبل لها قيمة غذائية وعلاجية مذهلة وهناك الكثير من الناس ذكروا قصصا عن مرضى عجز الطب عن علاجهم من أمراض عديدة بما فيها السرطان وبتوفيق من الله تعالى تم شفاؤهم باستخدام ألبان الإبل وأبوالها «حليب ووزر الإبل»، والله سبحانه يقول (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت) وقد أكد العلماء والمختصون أن ألبان الإبل هي الأفضل من حيث ثرائها بمكونات الغذاء وسلامتها تماما وقديما أشار الرسول ﷺ لفوائد ألبان الإبل مع أبوالها وحث على استخدامها وذكر الأطباء المسلمون القدامى ألبان الإبل وأبوالها (حليب ووزر الإبل) وفوائدها العديدة، وقد قال الرازي في لبن الإبل «لبن اللقاح يشفي أوجاع الكبد وفساد المزاج»، وقال ابن سينا في كتاب القانون «إن لبن النوق دواء نافع لما فيه من الجلاء برفق وما فيه من خاصية وان هذا اللبن شديد المنفعة فلو أن إنسانا أقام عليه بدل الماء والطعام شفي به وقد جرب ذلك قوم دفعوا إلى بلاد العرب فقادتهم الضرورة إلى ذلك فعفوا، وفي اثر عن الشافعي رضي الله عنه أورده السيوطي في المنهج السوي والمنهل الروي يقول: ثلاثة أشياء دواء للداء الذي ليس لا دواء له الذي أعيا الأطباء أن يداووه: العنب ولبن اللقاح وقصب السكر ولولا قصب السكر ما أقمت بمصر، وأهم المزايا التي تخص حليب الناقة هو امتلاؤه بمركبات ذات طبيعة بروتينية كالليزوزيم ومضادات التخثر ومضادات التسمم ومضادات الجراثيم والأجسام المانعة وغيرها.

ويقول العلماء إن بول الإبل له خواص علاجية فريدة كونه يحتوي على كمية كبيرة من البوتاسيوم ويحتوي أيضا على زلال ومغنسيوم والإبل لا تشرب في فصل الصيف سوى أربع مرات فقط ومرة واحدة في الشتاء، وهذا يجعلها تحتفظ بالماء في جسمها لاحتفاظه بمادة الصوديوم حيث ان الصوديوم يجعلها لا تدر البول كثيرا لأنه يرجع الماء إلى الجسم وبول الابل يسميه أهل البادية «الوزر».

ألبان الإبل وأبوالها تحافظ على الصحة العامة للإنسان ولها الكثير من الفوائد الغذائية والعلاجية فهي تحتوي على كمية كبيرة من الكالسيوم وعلى مواد تقاوم السموم والبكتيريا ونسبة كبيرة من الأجسام المناعية المقاومة للأمراض كما توصل العلماء إلى أن بول الإبل يشفي من أمراض عديدة.

وأناشد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك تخصيص مقر دائم في منطقة كبد لهذا المشروع الذي يعالج خمسمائة رجل وامرأة تقريبا من مرضى السرطان وأغلب من يعالجون بحليب ووزر الإبل تم شفاؤهم بفضل الله سبحانه، وتخصيص مكان باسم الحكومة في بر كبد. للعلم أنا زرت هذا المشروع الخيري وجلست مع عدد من المرضى تم شفاؤهم من هذا المرض بفضل الله ثم بفضل حليب ووزر الإبل.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

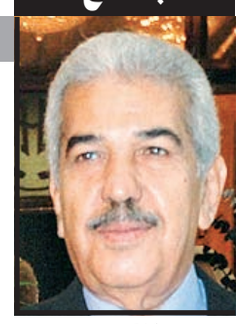

الكويت بين زمنين

بحكم مولدي في منتصف أربعينات القرن العشرين، فأنا أنتمي إلى جيل النفط لا إلى جيل البحر.

أتحدّث هنا عن التصنيف الكويتي الموزع بين البحر والنفط، وهما مصدر الرزق للكويتيين، ماضيا وحاضرا.

علمتني الدولة في مدارس جيّدة التهيئة والتنظيم، وأطعمتني في تلك المدارس وكستني وطببتني أيضا. أتكلّم عن جيل أنتمي إليه لا عن شخصي.

سنواتي القليلة قبل مرحلة التعليم هيّأت شخصيتي لاستقبال رقة الحال التي كانت عليها الكويت والكويتيون، لأن النفط الذي سبّب الثروة للكويت والكويتيين، لم تبدأ انعكاسات ثروته بمجرد إبحار أول باخرة حملته من موانئنا الى حيث أوصلته لطالبيه ومشتريه، بل إن الأمر استغرق زمنا (وإن لم يطل ذلك الزمن).

هذا أتاح لي أن أعرف إمكانية أن الناس يمكنها أن تعيش وتحيا وربما تغتني بعيدا عن رعاية الدولة أو أمومتها وإغداقها العطف على بنيها.

فإن كانت الدولة قد رعتني فهي لم تفعل ذلك مع أبي وجيله، لم تعلمهم ولم تطعمهم ولم تكسهم، كانت لا دولة، لا مورد، لا رزق، كانوا هم من يطعمها ويدس في أحشائها قوت يومها القليل.

أخلص من هذا ـ أو هنا ابدأ ـ إلى ضرورة وجوب انسحاب الدولة الراعية التي تطعم وتكسو وتغدق على بنيها وحتى من توهمتهم بنيها ومن تبنّتهم ليكونوا في عداد بنيها، لتكون دولة حضريّة تعلم معنى الدولة وتعلّمه لبنيها، ولتقول لهم أنتم الدولة وأنتم من يعمل ويكدّ وينفق، وأن ترفعهم عن حضن دلالها واحتوائها لهم والإغداق عليهم بسفاهة وبطر، حتى صاروا اتكاليّين تواكليّين كتنابلة السلطان، ينامون ضحاهم ويصحون ليجدوا موائدهم عامرة بالأطياب والملذات التي أعدتها لهم الدولة.

أثير قبل أيام موضوع زيادة أسعار الوقود، فبربر المبربرون وتحلطم المتحلطمون وزعق الزاعقون، رافضين تلك الزيادة!! لماذا؟

لأنّهم فتحوا أعينهم على الدلال وسفه العطاء وسوء الإنفاق، ولقد استمرأوا هذا الحال الرخو البائس ويريدون إغراق أجيالنا القادمة في بحره.وعلينا أن نقف بكل حزم مع كل ما من شأنه أن يخفف الوطء عن الميزانية العامة التي إن كانت قادرة اليوم على الإنفاق المجنون، فقد تعجز في غد قريب عن الإنفاق العاقل والعادل!

جوهر الحديث

مفرح النومس العنزي

وزارة الداخلية والحرب الفكرية

اليوم نجد أن الفكر المتطرف استطاع أن يخترق عقول وقلوب شباب كويتيين في عمر الزهور واستطاع في السعودية أن يجبر الابن على قتل خاله العقيد بالداخلية واستطاع أن يجند المرأة لقتل زوجها، واستطاع أن يسحب الشاب القباع من بيته بالسعودية ليفجر نفسه في مسجد الصادق في الكويت، والحرب الفكرية ما هي إلا حرب قناعات شخصية فقد يختلف الأخ مع أخيه في مسألة التأييد أو المعارضة لهذا الفكر أو ذاك.

وتنظيم داعش لم يأت الى دول الخليج بأسلحته ومعداته بل جاء بفكره واستطاع أن يقنع بعض شباب الخليج بتنفيذ مخططاته الدموية.

والفكر يعتبر سلاحا فتاكا عبر العصور اذ يمكن للزعيم أن يسلب إرادة أتباعه فيسخرهم لما يريد، فعلى سبيل المثال استطاع ديڤيد كورش الأميركي المسيحي أن يقنع أتباعه بعدم الاستسلام لعناصر الـ FBI المحاصرة للمبنى الذي تحصن به هو وأتباعه في واكو ـ تكساس، ثم قام بإحراق المبنى فقتل وقتل معه أتباعه ويقدر عددهم بـ 86 شخصا.

أما زعيم طائفة الحشاشين حسن الصبّاح (بتشديد الباء) فهو أول من اكتشف تأثير نبات الحشيش على عقل الانسان، واستخدمه في صيد أتباعه لكي يدخلهم جنته الوهمية في قلعة النسر بإيران بعد أن بنى بها قنوات يجري بها اللبن والخمر والعسل وتسكنها الكثير من الجواري الجميلات وهن يلعبن دور الحوريات في هذه الجنة المزعومة وقبل أن يدخل القاتل المستقبلي جنته يقوم الاتباع بإعطائه سيجارة حشيش فيفقد عقله ثم يدخلونه الجنة وعندما يستفيق يجد نفسه محاطا بالحوريات الوهميات فيقضي معهن ثلاث ليال حمراء ثم تقدم له سيجارة الحشيش مرة أخرى بداخل هذه الجنة وعندما يفقد عقله يخرجونه ثم يقولون له: أتريد العودة إلى الجنة؟ فيقول: نعم، فيقولون له: لن تعود لها الا بعد أن تقتل الشخص الفلاني وبعد أن تقتله دعهم يقتلوك لكي تعود لهذه الجنة، فنجحت الفكرة معهم، وعليه فقد سببت هذه المنظمة هاجسا أمنيا مخيفا في ذلك العصر لدى القضاة وقادة الجيوش والولاة كما ان اتباعها حاولوا قتل القائد صلاح الدين مرتين لكنهم فشلوا في ذلك.

كما استطاع زعماء القرامطة ان يقنعوا الناس بفكرهم فهجموا على الحجاج في مكة وقتلوا الكثير منهم وسرقوا الحجر الأسود ثم أعادوا أجزاء منه بعد أكثر من عشرين عاما من سرقته، بعد المفاوضات معهم.

أما الزعيم النازي ادولف هتلر فاستطاع أن يقنع الجيش الألماني بان جنس الألمان، أو الجنس الآري، من أرقى الاجناس في العنصر البشري فقاتل الألمان قتال الأبطال واحتلوا اغلب الدول الاوروبية يساندهم في ذلك كذب غوبلز وزير الإعلام الألماني وصاحب نظرية «اكذب اكذب حتى يصدقك الآخرون».

وهنا لنتوقف قليلا عند الاعلام الحكومي بالكويت ودول الخليج أيضا ونقارنه بإعلام داعش الذي استطاع أن يحقق نتائج ملموسة على الارض من خلال تصدير فكره إلى دول الخليج عن طريق الاعلام بشتى وسائله، ولكي ننتصر على هذا الفكر المتطرف علينا ألا نكلف أنفسنا شراء الأسلحة والمتفجرات وقنابل الطائرات اذ إن الحرب التي تربطنا بداعش ليست حربا ميدانية بقدر ما هي حرب فكرية لسنا للاسف مستعدين لها حتى الآن بحسب ما أرى، فعلى مر العصور نجد أن النصر مرتبط باستخدام السلاح نفسه الذي يستخدمه الخصم، وعليه فان استخدامنا لسلاح الفكر المضاد ضد خصمنا سيحقق لنا النصر المؤكد، وحربنا الفكرية ضد داعش هي خط الدفاع الأول لحماية شبابنا المخدوعين بهم والذين يحرقون من قبل داعش بالأحزمة الناسفة وعلى أرضنا وهذا شيء مؤسف للغاية بالنسبة إلينا، ويمكن لوزارة الداخلية أن تتولى القيادة لخوض هذه الحرب الفكرية التي من شأنها أن تحمي ابناء هذا الوطن وتقلب الموازين الفكرية لدى الشباب المغرر بهم عبر اعلام داعش أخيرا.

قديما كان البدو عندما يريدون اشعال النار يبدأون بوضع فتات الحطب في الأسفل وعندما يشتعل يبدأ بإشعال الحطب الكبير الموجود في أعلى كومة الحطب.

والشباب من المعلوم أنه من السهل استعطافهم وخداعهم وبالتالي قيادتهم واستغلال حماسهم وتطويعهم لكي يشعلوا نار الفوضى في المجتمع المستهدف من قبل الفكر المتطرف ايا كان مصدره. وهذه نقطة مهمة تحتاج الى التأمل.

فبالأمس اقتنع بعض الشباب بفكر داعش وقدموا خدمات دموية ارهابية لهم، واليوم هناك الكثير من الشباب المتخفين المتعاطفين لم يجدوا من يقنعهم بانهم الى الآن مخدوعون بداعش، وهذه مسؤولية الدولة التي لابد لها أن تسابق الزمن في تعديل المسار الفكري للشباب قبل أن يتحولوا الى ضحايا جدد لهذا الفكر المتطرف الجديد.

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

مصير وطن بين حبر وورقة!

لبنان أقدم ديموقراطية عربية متصلة، لبنان بلد الإشعاع الحضاري والشعب الواعي، لبنان الثقافة والفن والفكر والإبداع أصبح وجوده واستمراره مرتبطا بشكل كبير بقلم حبر وورقة بيضاء قد يكتب عليها رئيس حكومته الصابر صبر أيوب كتاب استقالته فيتجه لبنان كما يتفق المراقبون إلى المجهول بعد ان اغتيل الرئيس رفيق الحريري، وأبعد عن رئاسة الوزراء بالتهديد والوعيد الرؤساء: فؤاد السنيورة وسعد الحريري ونجيب ميقاتي، وحان دور تمام سلام الذي أسمعه وزير خارجيته وصهر الجنرال عون كلاما لا يسر، يظهر ما تخفي النفوس وما تخبئه المخططات للبنان.

□□□

وإشكال لبنان الذي يهدد كينونته مرتبط بأطماع جنرال اسمه ميشال عون بلغ من العمر الثمانينيات، وله تاريخ لا يسر، فقد كان خاتما وخادما للسوريين في بداية قيادته للجيش، حيث يعترف في شريط وثائقي عن الحرب الأهلية اللبنانية أنتجته قناة «mbc» في 15 حلقة عام 2000، بأنه من هندس عملية اجتياح مخيم تل الزعتر الذي نتج عنه مقتل 3000 من الأبرياء لصالح ما يسمى آنذاك بالقوى الانعزالية اللبنانية المتحالفة مع سورية.

ثم غيّر ولاءه فأصبح وهو قائد للجيش خاتما بيد الإسرائيليين كما أتى في شريط وثائقي بثته قناة «الجزيرة» قبل أيام تحت مسمى «عملاء الجنوب» حيث تحدث ضباط جيش منهم سعد حداد وانطوان لحد المتعاونان مع جيش الاحتلال الاسرائيلي والمتواجدان حاليا في اسرائيل وفي المنافي، أنهم كانوا يعملون إبان الاحتلال مع الاسرائيليين بتنسيق تام مع قائد الجيش ميشال عون.

□□□

ومع انتهاء الحرب العراقية ـ الإيرانية أراد صدام الانتقام من خصمه الرئيس الراحل حافظ الأسد فلم يجد من يستخدمه كخاتم وبندقية للإيجار إلا الجنرال عون الذي قام بغزو بيروت الشرقية وقتل العشرات بحجة توحيد البندقية المسيحية، ثم استدار الى بيروت الغربية ليقوم بقصفها بشكل عشوائي ويقتل العشرات، كذلك لمنع مجلس النواب من الانعقاد، وهاجم أخيرا الجيش السوري ولم يصمد إلا قليلا ليخرج بعدها هاربا من القصر الجمهوري الذي استولى عليه بالقوة لا بالدستور، إلى السفارة الفرنسية مصطحبا أموال الدولة اللبنانية التي فضّلها على زوجته وبناته الثلاث اللائي بقين في القصر تحت القصف، فهل يستحق لبنان الأخضر وشعبه ان يدمر حاضره ومستقبله لأجل أطماع الجنرال ومؤامراته؟!

□□□

آخر محطة: علاقة عون مقطوعة ومسدودة مع جميع مكونات وقيادات الشعب اللبناني، فهو على علاقة سيئة مع رئيس البرلمان نبيه بري ومع رئيس الحكومة تمام سلام ومع سعد الحريري وجعجع والجميل ومن يمثلونهم ومع قائد الجيش وحتى مع حليفه فرنجية، والحال كذلك مع القوى الإقليمية المؤثرة، فكيف يطمع بحق في الرئاسة؟! وهل هذا مطلب حقيقي أم ان دوره هو العرقلة للعرقلة؟! وليذهب لبنان لمصيره المجهول!